بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

بالحمد من بعد بسم الله بدئ كذا • علي التهامي صلاتي مع تحياتي

للشافعي ثلاث من هنا وعليهم • ذيل ابن حبيب للمهمات

لما عفوت ولم احقد على احد • ارحت نفسي من حمل المشقات

فلست اسلم من خل يصادقني • فكيف اسلم من اهل العداوات

اني احيي عدوي عند رؤيته • لادفع الشر عني بالتحيات

ان سب اشكر وان يذمم امرؤ لم • اجب جوابا فترضيني عنه حالاتي

فلم صديقي لم يحسنات ياخذها • فكيف ضدي ولي حسنات تاتي

فواجب شكره اذ بالترصد لي • اناءني عن السوء واسعى في المسرات

عرض امرئ مسلم ان بالربا ميره • كناكح امه عين الروايات

وفي القيامة قدر من يتم ولا • ادنى اثنان بادني بعض نقصات

فالصبر والعفو من عزم الامور ومع • ذيه التقوى والحسن رجحان الرجحات

يا صاح ما تحن تلقاه غدا حسنا • او غير ذلك فاسمع من نصيحات

اوصيك

أوصيك من نفسك احذر إن لها عنتا • فوق السعير وانواع السمومات

رواغة سحرها أسرى واعظم من • هاروت ماروت واقوى في الرقيات

واعنى على الله من جالوت شيمتها • فدأبها السعي في جلب الأذيات

وأعز أعداء بك اخشى من دسايسها • كم ذكت الدا في ذر اللذاذات

تبعيها الفال مع قيل وقصد ثنا • والشح والعجب مع حب ارتفاعات

إن فلتت لحظة تطغوا وفي • جمع بالجهد لم ترجع عن شؤم زلات

تضارع المرء في التقوى وتصرعه • إن لم يكن خف من فيض العنايات

كراع أغنام ان يضممها من جهة • شردت الى الأخرى مرعى ذات افنات

للترب حتى اذن عليت بألوف • أربع من سبين بالمجاعات

إن لم تشغلها تشغلك الحصل على • مقدار قدرك فانهض للخطرات

لم نرض والبين والايمان فيك نعم • وكثرة اللفظ ترمي في المطرات

بالرمز أو بعض لفظ حيث نحن أجب • وكن مبينا اذا عن كل هفوات

فالصمت عبدك لك التعريف فيه وبا • ضد الكلام فكم كم خلجات

عيب امرئ جل أن يحمي وستره • صمت وللعقل أصل ذو المهابات
قلب الجهول بفيه واللسان غدا • بقلب ذي العقل وضاح اللطيفات
يا رب وفق وثبت واعف عني وتب • وارحم وعم بفضل منك أوقاتي
واشغل فؤادي بالتحقيق عن بشر • واحفظ لساني من سقط المقالات
استغفر الله ربي دائما أبدا • بقدر أضعاف أحوال البريات
نحذر السمع ولا شيئا أرومه من • وعظي بحظك خذ أهل الفتوات
في قرن عاشر الأهوال قد كثرت • فاحرس لدينك من دهم المعرات
تفارق المرء أنزار ثم تنتظره • والمكر حاق به فاخش المكروهات
وعاشر القنع والستر المصون وسد • وافزع إلى الله من دهم الفتونات
فتنت القلوب وزاد الأمر وانفلتت • محارم الله من فوق العبارات
وأصبح الخلق في الأمر المريج وفي • لجج من الجهل مع أطواد موجات
كأنما ألحاظهم وغدا كذب انفصلت • الحباب فلم يخشوا مشقات
علامة التقوى من سيم الوجوه خلت • لم تحتفوا وتنمحي عن ذي البصيرات

أهل

٤٢

أهل المروءة ماتوا وفي أبيض فلا • تغترن من لبس تزويق وصنعات
فكل وغد له أهل يليق به • ونعده منه شرا بالخصوصات
يكفي زمان نرى لم نأت قبيني • والأولياء اختفوا وغطا بغمات
لم يبق إلا الأسد لا حقيقته • وشغله كجنا لا أبا الشعيرات
إن يغلطوا انزجروا بنار بمكرمة • يؤذوا ويؤهوا كأمثال الجبالات
فالعز أن نحم من رزق الجميل لهم • وحسبك الله مولى ذو الكفايات
نعم بلا أبد لو الله ما ظلموا • إذا الزرايا عليهم كالسحابات
قول الخليل وطبقور فخذ بهم • واقض التفاسف وافصل للوليات
فكل ذا أراه دون صحبتهم • إلا الصدود وجنبني عن وصلات
هم الشياطين في قول وفي عمل • قد أدمجوا الحشر بيانات بزينات
توحيبهم الجن أقوالا مزخرفة • من الغرور كذا هم للمضلات
فنبعدهم من عتابات الإله بري • وقربهم طرد فضل عن عنايات
تخش الفؤاد به برضى مرددهم • والفكر في حالهم مذموم عتبات

لله لم يوفوا عهداً والرسول فمن • ذا أنت حتى توافيا بالعهودات

حديثهم سمر للتقوى ومنظرهم • بل ذكرهم ذاق ذا أهل الدرايات

عيبتي فاق صدقي لله بهم • فلم أجد فيهم إلا صدودات

قد أمر فواصد فهم في المكر مع كذب • وفي الخداع وأنواع الغبيات

من جور أعمالهم جور الزمان بدا • كما بكوا نوائب وأهل الولايات

وردت أحاديث تعني ما أقول لهم • في آخر الوقت فأتي للشكوكات

وآهرب أبا صاح منهم إن عزتهم • تسبب الجبن وتخريج المرارات

وأترك للدنيا هم والدين مشتغلا • بطاعة الله في سر وجهرات

فيترا طريح بفسطار فمستريح • بالخسر بين الورى وأن النقبات

واقطع لحبيبه عليه الشر برب • وخذ حبيباً سواه فكم في الخبر وتسعات

واحذر تحاوبل هذا العصر واصنع إلي • وعظي المفيد وخذ عن خبط عشوات

إن تغفو عن طاعة حرماتها محنت • منه الشرور وجالت كالغمامات

فالسمع عن غيبة واللحظ عن دنس • فاكفف وقلبك عن محظور خطرات

ولا تمكنها تسمو انه تشكو من • حمر المحال وإشباع الفتونات

للحل خوف الحرام أترك ومشتبها • أولى بتغيظ ولا آنات المحوقات

تفقد الربح أو في النقص أن ولا • تهوى الفضول فتهوى في الضلالات

بحر للكل بعض السوء ضد نفي • يطغى هدم سريع في الإعادات

دع ما يريبك واترك ما تشكك • إلى ما لا يريبك وامض في المصيبات

لكا الجوارح والأنفاس مملكة • مع الخواطر فاعدل في الرعيات

ووطن النفس والطبع السليم على • سلك الرشاد وتسليك الجمادات

للذنب والعرض إن لم تزع عن شبه • فأنت كالراع من حول الزروعات

إياك من زهرة الدنيا وفتنتها • فغشنكها فوق فتك المرهقبات

عن الظواهر قلها تخف منه • فتفنى خوف البواطن يبدو كالشموسات

بكل مال دنس ساعة رخصت • من ودموها كف فاذهب لكل وقرات

فلا أنس بالله قدر الاعتزال البري • من الورى فاغتنم خلوات خلوات

بذكرهم أنت معهم حيث كنت ولو • الخاطر وبعكس ضد ذا يأتي

واستخل واستجل أبكار المعاني وطب ● وناج ربك في ترتيل أبيات
ولحسن الظن فيه واستعن وبه ● فاستغن وإلجأ إليه في الأمورات
واغرس بقلبك أشجار الوداد له ● والخلد من شوك سعدان الخليقات
وصالح الله يصلح سائر بدء كما ● نطيع مولاك تلقى منه طاعات
لو يعلم المدبرون الشوق منه لهم ● لقطروا واكتنفوا مع أهل الحيات
ما يمنعن قلصده بابه هرولة ● لبدل اللازم الزم كم إضاعات
دع الزمان وأهليه وتنسك لا ● تذهب عليهم لحال العرفان الحالات حسرات صح
كالوقت من كان معه كيف حال ومن ● أضحى مع الله لا يلهو بأوقات
طوبى لمن ذاق كأسا من محبته ● ودام حتى حظي منه بكاسات
من قام بالنفس لم يثبت وقد شنا ● من قام بالله في أهنا هنيات
خون المحب وفسق العارفين كلا ● كذب المريد فساد في الطريقات
لابد من مرشد حسي أو منح ● أو من وصال أو معنوي للدلالات
مكاشفون رجال الحلق أم رجال ● الحق من كاشف عن زين حضرات
أطوا دص الضعيف الرحيون فلا ● يحتاج تثبيت من يحو الكرامات
يجرون كالضعفا أحيانا لعين فلا ● بالمعجز كيلا يبدل أحد الحالات
والحب ليس سوى المحبوب يحرقه ● ويعقب لسر ذي عذب الوصلات
جنون العشق أول والفتون تلا ● ثم السكون وقد يبدو الفتونات نعوط
والأولياء ولي الله من جذبا ● إليه ثم ولي مجتهد مات
عرائس في الحلي لا يجتليها سوى ● ذي محرم محرم لا مجرم عات

ولاية

٤٧

ولاية الله لم تحكم عليك سوى ● ومنك تقوى قطاعات بطاعات
عن عين قلب فمن عين الحجاب فقا ● فهو البصير الفقيه بنور البصرات
سقط على البشر مع محو الوجود بلا ● كشف وشبه فذاتي الشهودات
أما للصفات ففعلي مبتدأ مع جمع ● يبسط وقد يبدو انقباضات
مرتبتا الساعي بالصدق للولاء ممن ● بحضرة الحق محظوظ العنايات
ومن مطالعة الناس الشوق فذا ● صدق ومع عدم الشكوى البليات
إن تخف صبر بقلبي لا اضطراب به ● والدرب للتقوى توفيق الرعايات
ومن مطالعة النفس الشق ● والإخلاص صفا خلقي من كدورات
عين اليقين يخبر علمه خبر ● وحقه يعنا ثم إثبات
والناس في كل ما بين الفصول فقط ● وسارق واصل بحكم فات
من فاه بالفتح قبل الفتح قطوعين ● لنائل رام مغرور ذي شطحات
وبعد فتح كمال معه أدونه ● والصمت في ذنب من دون المقالات
علامة القبل لا تأثير بصحبته ● وبصحب الثاني مع روح وهنيات
وصحة البدء ترك القول مشتغلا ● بالحد مع هجر مال والخليقات
وفقد سد عهد ود الناس عنك بزي ● للورد لله لا نقض لحاجات
قد يأكل الوجد أحيانا بلا شبع ● من غير زاد كقطب في خلوات
ويشبع المرء أطوارا بلا أكل ● كالذكر جهرا وتسبيح وإيابات
والجذب موهبة لا كسب نافض ● والقهر والجان من عظم الزيادات
أه أه وله ويصعق وكبو جوي ● مع سطوة الحال محمود الفعالات
والأخذ من فترة من فعل أو أدب ● تأتي الرجال تقربا للمقامات
تجلي الجمال اتساع البسط يعطي سرو ● تجلي الجلال غيوبات غيابات
والدهش بينهما والحيرة ادونه ● والصحو بالسكر مخصوص النهايات
والإذن فتح ببسط القلب يغنم ما ● يلقي عليه من أسرار شتات
ودسمه في المقال الفرد مستمع ● من مؤذن ومرد ذو الفطيعات
وحبك الكأس والخمر التجلي سري ● بالرقيا والذوق مع ري وسكرات

لم يدخل النور قلبا حل فيه شرك ● ولم يذق من لذيذ الأنس طعمات
يا غافلا مستترا بالله باع سناء ● أنسى الحبيب غيبون الخطامات
فرح أني حب حمد له فقال به ● والقول أيضا عذاب مع مقوتات
إن الجنون عديد زاد أعظمه ● عن وصل رب تل ترجى بالقطيعات
نزر البعاد أشد النار وأدون ما ● نعطي المعارف لن يلقى جنايات
من ذاق يد دي ومن لا ذاق يطعمه ● ربي ولا القول يخص بعض لذات
إن لم تشع من لذا دين فيك فلا ● نطمع تشاهد شيئا من مناجات
لمن يميل فعبد أنت دع أربابا ● عبر المكون خلاق الموجودات
واسأل أصلا حكم ما يختاره أبدا ● فهو العليم بتمييز المزيات
بعد الوجود محال حال أن طلبا ● وقبله محال لن تو كـ حالات
ما يخلف شيئا نحظ بالهجوم منى ● إلا القصص منه بالزيادات
يكفيك أن تكتفي بالله فارض به ● دانوكل سواه تخرعني السعادات
فالوهم أقبح كذاب يبيل أ ذي ● ولو تعرض فارق بالسكينات
ولا تدبر ولا تختر وسر بطلا ● سليم قلب صدوقا صافي نيات
فالكون كامل لم تحتج إلى نقص ● عبر للقدر رضيه لم يكن بات
من قال لا أو نعم لا ولا نعم ● إلا إذا شاء خلاق الإرادات
من أقرب الطرق سلبه وصلة ● فإذا عني بك الرب عدل المشتاق
تجريد تفريد التوحيد مع ذا ● لذا فالزم ترى منه أسرار العجيبات
فكل عبد خلا يوما تراه به ● مع زين عرس ولذات وشهدات
إن عام فاصرت فالبس ما تريد وخذ ● واسمع وشاهد ودع سحر الجمادات
كل المعاني قلوب للمحب بها ● عرش الحبيب الذي فيه صاباتي
بهر الملاحظ عظيم النور حتى عمي ● إلا الذي قد عني منه بقوات
فلا ترى شيئا إلا الله فلا ترى ● أذقته أدمعه فأثرى كالتجليات
فليس شيء تعالى الله يحجبه ● ولكن يحجب فكل الكون جلوات
مظاهر جليت والعين واحدة ● كعصاة موسى وأسرار المثالات

مقدم الشيخ في معرض ... إلى الصحو ... وحبك
واختر
نوط

٤٨

صفة تهب على الأسرار تنفحها ● تسمى التجلي بأنواع عديدات
تمكين ومقام ليس تخص كذا ● حالا وتسمى بحالا للإجالات
ومن رقى عن مقام لم يتممه ● من دونه فعلاه في التتمات
ويبقى كل مقام تحت ما يجمعه ● من الوفاء كما يبدي حرارات
والنطق بالسر تنقض في الولا فلا ● زوال تنقص وحقق الإسلا
ولازم الحزم والأغراض دع عها وخلا ● حمل الأذى وانصح وانز الأذيات
وادع الخواطر والأنفاس تحتمد ● والنفس والوقت من لص العثورات
واصبر وصابر وانقي لنفسا ● نيل المعارف من أفق النهايات
دع السؤال وحل كالتخزخلك ● بالشيء السوي تحنونه بالنكوصات
من كل شيء يحب الله تمتحن ● تراه ما بين تنقصات وتمحصات
مت قبل موتك تحيى والفؤاد به ● حيا إذا الجلس لا دفاع الحدثيات
ولا تمل عن المحبوب من نصب ● ولا تمل عنه يوما تحوز زهرات
وهو الذي ينزل الغيث المفيد إذا ● من بعد ما قنطوا أمرا تنشر رحمات
وهو الولي الحميد آداب الله ورحمته ● صادات صرف الهنا واح العشا وات
صقالة القلب ذكر الله وتشوته ● والبعد بالعكس مع وسع الكلاما
وضد نور الفؤاد البطن تشبعه ● وما بجوف امرئ فليبني قوات
واقصد تعقو طلك بين الناس منتظرا ● تعقد الأوله ونت من ذنب طاعات
فالكسر أنفع شيء قد دأبت إلى ● درب المعالي فخذ الرفع خفضات
فكم أغاث هبوط الماء إذا لهف ● وما الرفع دخان من إغاثات
والعشب من ما سماسر بعد الخط ● حتى حلا أعبد كالعبد رخذ حل الرمو
وافهم إشارات تحقيق الخطاب على ● أيدي الوجود بندفيق العبارات
في السجد قرب وفي المنع العطاء ترى ● والضر نفع تحلي بالشهودات
وقدم الله في الأمرين واحتسبوا ● فكم رأينا لدى التأخير آفات
عمن يميل فمل من قبل ميلته ● والزم لمن لم يمل في كل حالات
كما يكون لديك العجز منك ترى ● لديه ناصدق وبالغ في العزيمات
من رآه باسمه غير الله قد برئنا ● من الإله وذا فوق الجنايات

ذات ده جم

من فيض مطلق أمباه الجمال أزل • حدث التقييد مع دون الطيعات
واجعل صلاتك ما توماجيه ابدا • بمعراج روح وسر للمناجات
لمنشئ الكون فاعرج عنه وارق على • براق أصلك يا نجل الخليقات
وزمزم الصدق فاشرب بالصفا وطف • بكعبة القلب بيت الرب سبعات
واصعد على جبل العرفان مبتهلا • وفي منى القرب فارمي جمر جفوات
وقدس الأمر عن حدث وجمعتنا • وليلة القدر جمع مع وصالات
وجزوك الكل إن حج الجهات سعت • إليك مع كل توفيق وحجات
فاق المآرب معنى ليس يدخله • دهر لديك ولا وقت بفرقات
وزك مالك من مال حبيت بذا • لصادق في هواه ذات حاجات
سواه فازهد تورع عنك فرمند في • تخاطب الحق من لبس الستورات
والسنة البسط بالمحبوب كيف مدا • والنفل تنتقن تغنين الخلاعات
نعيتهم الغير فهم عزم الصغائر • سحر الوصال ومجموع النهارات
وحقق لحقيقتك افتح ثم صحح طربا • يا ذا الكرامات في جمع الكرامات
وصوم السر فالإفطار صح على • وصل الحبيب علا عن رؤيا كثرات
واذكره باللقا منه مية فيه • يذكرك وارتع بميدان السرورات
إن حل قلبك غير الله تلقاه دا • من عظم طرد وإبعاد ومقتات
بأمره يعملون الخلق فاصغ لهم • ترى ترى فبدا هم عن سادات
فامح الوجود ولا غيرا ترى معه • واصحوا وطب وانبسط من بسط راحات
ما ثم الاصفات في التفريق مع • جمع بذات بأنواع الفنون مات
وغب به عنك حتى تضمحل وهو • يبقى ولا أنت وانهى الإرادات
وارجع الى الشرع جمع ليس تفرقة • فيه فزندقة فاتبع الجليات
ولا تعطل ووحد عند تفرقة • واوسط الشيء محمود السلامات
يا من علت وغلت عشاقه وسمت • لما بهم رسمت صفو السريرات

يا ربنا

يا ربنا يا إله الخلق يا أحد • يا ذا العطايا الجليات الجميلات
حظوظنا الله أجزل منك وآتم أدم • واختم بخير بطه ذي الكرامات
محمد أحمد المختار من مضر • مبلغ الرشد مخاض النصيحات
عين العنايات خير الخلق كلهم • هادي الورى وله أنهى الشفاعات
روح الحياة وسر السر أنه منا • رشد الرشاد ومفتاح الفتوحات
كم صام كم قام كم أعطى وكم بطل • قد فدى في الله من أهل الضلالات
حتى شموس الهدى بالدين منه سمت • حاو الفضائل بثات الغنيمات
منه شربت وطبت وانتفى حزني • وقد أضاءت بطيب الوصل أوقات
على يدي الشيخ فخر الدين شيخي هواله • كيلان عز الدار شيخ الوجودات
نسل النبي الحبيب الهاشمي العربي • أصل المعاني ومفتاح الضياءات
يا رب صل وسلم دائما أبدا • لما تحب عليه والصحابات
والآل مع تابع واغفر لناظمه • والقارئ مع سامع وأهل الروايات

سلك العين لإذهال الغين

تمت بحمد الله عز وجل بكمالاتي أواخر الحجة سبع وأربعين وألف

للشيخ العلامة اسمعيل ابن المقري اليمني رحمه الله يعظ ولده

إلى كم تمادى في غرور وغفلة • وكم هكذا نوم إلى غير يقظة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى • بملء السماء والأرض أية ضيعة
أتنفق هذا في هوى هذه التي • أبى الله أن تسوى جناح بعوضة
وترضى من العيش الرغيد بعيشة • مع الملأ الأعلى بعيش البهيمة
فيا درة بين المزابل ألقيت • وجوهرة بيعت بأبخس بيعة
أفان بباق تشتريه سفاهة • وسخطا برضوان ونارا بجنة
أأنت عدو أم صديق لنفسه • فإنك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الأعدا بنفسك بعض ما • فعلت لمستهم لها بعض رحمة